

«سرايا القدس» تعتقل أربعة متعاونين

كشفت «سرايا القدس»، الذراع العسكرية لحركة الجهاد الإسلامي، أنها اعتقلت أربعة شبان فلسطينيين اتهمتهم بالتعاون، مع أجهزة الأمن الإسرائيلية التي كلفتهم مراقبة رجال المقاومة والإبلاغ عن نشاطاتهم وقطع الأسلاك الخاصة بتفجير العبوات الناسفة المزروعة للدبابات والآليات العسكرية الإسرائيلية التي تتجتاح حالياً مناطق من شمال قطاع غزة.

وعرض مقاتلون من «سرايا القدس» في مؤتمر صحفي في مدينة غزة مقنعين اعتقالاً في عزبة عبد ربه شرق بلدة جباليا شمال القطاع. وقال ناطق إن جهاز الأمن التابع لـ«سرايا القدس» تمكن من اعتقال آخرين في بلدة بيت لاهيا شمال القطاع، وسُلموا إلى أجهزة الأمن الفلسطينية، مؤكداً أن هؤلاء العملاء كانوا يتحركون في الأماكن التي فيها مقاومون فيعملون على إبطال العبوات الناسفة المزروعة لاستهداف قوات الاحتلال. وأشار إلى أن العميلين الملتزمين اعترفا بأنهما يتعاونان مع جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) منذ ١٢ عاماً، وأنهما جُندا من ضابط إسرائيلي ينتحل اسماً هو «أمير». ولفت إلى أن مهمة



العميلين كانت محصورة في تحديد أماكن وجود المقاومين في عزبة عبد ربه، وأماكن العبوات المزروعة، وإبطال مفعولها قدر المستطاع كي تتجنبها الآليات العسكرية، إضافة إلى الحصول على أرقام لوحات تسجيل السيارات التي يستخدمها المقاومون وألوان هذه السيارات. ■

ليبرمان يدعو لترحيل الفلسطينيين

دعا وزير الشؤون الاستراتيجية الصهيونية زعيم حزب «إسرائيل بيتنا» أفيغدور ليبرمان إلى ترحيل الفلسطينيين.

وقال للإذاعة العسكرية إن «الصراع بين (إسرائيل) والفلسطينيين ليس صراعاً على الأرض وأنه ناجم عن الاحتلال، إنما عن الاحتكاك بين الشعبين والديانتين»، وهذا ما كان أيضاً في يوغسلافيا سابقاً وفي أيرلندا الشمالية وفي بلاد القوقاز وغيرها. وزاد أن «التنازلات» التي قامت بها (إسرائيل) عبر الانسحاب من سيناء



ومن قطاع غزة لم تحقق السلام، «بل أبعدتنا عن السلام والأمن»، فضلاً عن أنها تشجع المتطرفين على ممارسة مزيد من الضغوط على (إسرائيل).

ورأى أن خطته لترحيل فلسطينيين إلى أراضي السلطة يمكن أن تكون بمثابة «عملية جراحية لمرّة واحدة تحقق لنا الشفاء الدائم بدلاً من تهدئة أوجاعنا بأقراص ضد الألم». وتابع أن تبادل الأراضي والسكان الذي يقترحه «يضمن أكبر قدر من دولة متجانسة يهودية».

وزاد أن الأقلية الفلسطينية داخل (إسرائيل) تشكل خطراً على مستقبلها كدولة يهودية وصهيونية، «هذا ما لا يفهمه اليسار الإسرائيلي الذي لا يرى أن العرب لا يؤمنون بحدود العام ١٩٦٧».

أضاف: «أعتقد أن الخطوة المقبلة التي سيأتي بها قادة الجماهير العربية في (إسرائيل) ستتمثل في المطالبة بحكم ذاتي في النقب والجليل». وتابع أن العرب الذين سيبقون داخل (إسرائيل) بعد ترحيل فلسطينيي الثلث (أكثر من ٣٠٠ ألف) سيضطرون من أجل الحصول على حقوقهم إلى أداء قسم الولاء لـ(إسرائيل) «دولة يهودية صهيونية» وإعلان الولاء للعلم والنشيد القومي والخدمة في الجيش، «أما من يرفض فسيبقى بصفة قاطن دائم من دون أن يحق له الانتخاب أو الترشيح». ■

الروس يهاجرون من الكيان الصهيوني

الطائفي ضد الشرقيين. ورات غالبية الإسرائيليين أن التمييز الطائفي قائم بشكل كبير»، وقال ٨٨٪ إنه من أجل النجاح والتقدم في الحياة يفضل أن تكون أشكنازياً. ولم تتعد نسبة الذين نفوا ظاهرة التمييز الطائفي ٥٪. وقال ٦٩٪ إن أصحاب العمل يفضلون أشكناز على شرقيين، ولم ينف ذلك سوى ٥٪. ■

الهائل إلى تحسّن الأوضاع الاقتصادية في روسيا مقابل تردّي الوضع الأمني في (إسرائيل). كما أشارت إلى حقيقة انخراط رجال أعمال إسرائيليين في المرافق الاقتصادية المختلفة في روسيا. إلى ذلك، أكد استطلاع جديد للرأي اتساع الفجوات الاجتماعية والاقتصادية بين اليهود الغربيين (الأشكناز) واليهود الشرقيين (السفارديم) واستمرار التمييز

المهاجرين الروس إلى (إسرائيل) مطلع تسعينيات القرن الماضي يعيشون اليوم في روسيا، ٢٨ ألفاً منهم طلبوا رسمياً الإقامة الدائمة وحصلوا من جديد على الجنسية الروسية. وأشار التقرير إلى أن عدد العائدين إلى روسيا لم يتعدّ ٧٥٠٠ يهودي عام ٢٠٠٣ أي أن الرقم تضاعف ست مرات في السنوات الأربع الأخيرة. وعزت مصادر إسرائيلية الارتفاع

ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، بتاريخ ٢٠٠٦/١١/١٤ أن ارتفاعاً بنسبة ٦٠٠ في المئة سجّل في السنوات الأخيرة في عدد المهاجرين الروس، الذي عادوا إلى مسقط رأسهم. وأفادت الصحيفة نقلاً عن تقرير بعثت به السفارة الإسرائيلية في موسكو إلى وزارة الخارجية وإلى مكتب رئيس الحكومة أن نحو خمسين ألفاً من